

سِفْرُ الْمُلُوكِ الثَّانِي

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 وَعَصَى مُوَابُ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ. 2 وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنْ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي عُلْيَتَيْهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَمَرَضَ، وَأَرْسَلَ رَسُولًا وَقَالَ لَهُمْ: [اذْهَبُوا اسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونََ إِنْ كُنْتُ أَبْرًا مِنْ هَذَا الْمَرَضِ]. 3 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا النَّشْبِيِّ قُمْ: [اصْعَدْ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: هَلْ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونََ؟ 4 فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ]. فَأَنْطَلَقَ إِيلِيَّا. 5 وَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ. فَقَالَ لَهُمْ: [لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟] 6 فَقَالُوا لَهُ: [صَعِدَ رَجُلٌ لِلِقَائِنَا وَقَالَ لَنَا: اذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أُرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونََ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ]. 7 فَقَالَ لَهُمْ: [مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَكَلَّمَكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ؟] 8 فَقَالُوا لَهُ: [إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مُتَنَطِّقٌ بِمِنْطِقَةٍ مِنْ جِدِّ عَلَى حَقْوَيْهِ]. فَقَالَ: [هُوَ إِيلِيَّا النَّشْبِيُّ]. 9 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: [يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ انْزِلْ]. 10 فَأَجَابَ إِيلِيَّا رَيْسَ الْخَمْسِينَ: [إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلِكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ]. فَانْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. 11 ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ: [يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَانْزِلْ]. 12 فَأَجَابَ إِيلِيَّا: [إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلِكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ]. فَانْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. 13 ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَيْسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.

فَصَعِدَ رَئِيسُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ وَجِئًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيلِيَّا،
وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: [يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِنُكْرَمَ نَفْسِي وَأَنْفُسُ عِبِيدِكَ
هُؤُلَاءِ الْخَمْسِينَ فِي عَيْنَيْكَ. ١٤ هُودَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ
وَأَكَلَتْ رَئِيسِي الْخَمْسِينَ الْأَوْلِينَ وَخَمْسِينَئِهِمَا، وَالآنَ فَلِنُكْرَمَ نَفْسِي
فِي عَيْنَيْكَ]. 15 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا: [انزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ].
فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ. ٦ وَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ
أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، فَهَلْ لَا يُوجَدُ فِي
إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا
تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ]. ٧ فَمَاتَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ
بِهِ إِيلِيَّا. وَمَلِكُ يُوْرَامُ عَوِضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِیَهُورَامَ بَنِ
یَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ. ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخْزِيَا
الَّتِي عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِيْلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ إِيْلِيَّا
وَأَلِيشَعَ ذَهَبَا مِنَ الْجِلْجَالِ. ٢ فَقَالَ إِيْلِيَّا لِأَلِيشَعَ: [أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ
قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيْلِ]. فَقَالَ أَلِيشَعُ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ
نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَثْرُكُكَ]. وَنَزَلَا إِلَى بَيْتِ إِيْلِ. ٣ فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ
الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيْلِ إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ
سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟] فَقَالَ: [نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْمُتُوا]. ٤ ثُمَّ قَالَ
لَهُ إِيْلِيَّا: [يَا أَلِيشَعَ، أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أُرِيحَا].
فَقَالَ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَثْرُكُكَ]. وَأَتَيَا إِلَى
أُرِيحَا. ٥ فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أُرِيحَا إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ:
[أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟] فَقَالَ: [نَعَمْ، إِنِّي
أَعْلَمُ فَاصْمُتُوا]. ٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَّا: [أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي
إِلَى الْأَرْدُنِّ]. فَقَالَ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَثْرُكُكَ].
وَانْطَلَقَا كِلَاهُمَا. ٧ فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا
قُبَالَتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأَرْدُنِّ. ٨ وَأَخَذَ إِيْلِيَّا رِدَاءَهُ
وَلَقَّهَ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي
النَّيْبِ. ٩ وَوَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِيْلِيَّا لِأَلِيشَعَ: [إِطْلُبْ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ
أُؤْخَذَ مِنْكَ]. فَقَالَ أَلِيشَعُ: [لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ].
١٠ فَقَالَ: [صَعَبَتَ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤْخَذُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ،
وَالْأَفْلاَ يَكُونُ]. ١١ وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ نَارٍ
وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِيْلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ.
١٢ وَكَانَ أَلِيشَعُ يَرِي وَهُوَ يَصْرُخُ: [يَا أَبِي يَا أَبِي، مَرَكَبَةٌ إِسْرَائِيلَ
وَفَرَسَانَهَا!] وَلَمْ يَرَهُ بَعْدُ. فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَزَقَهَا قِطْعَتَيْنِ، ٣ وَارْفَعَ
رِدَاءَ إِيْلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدُنِّ.
٤ فَأَخَذَ رِدَاءَ إِيْلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: [أَيْنَ هُوَ
الرَّبُّ إِلَهَ إِيْلِيَّا؟] ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَ
أَلِيشَعُ. ٥ وَوَلَمَّا رَأَى بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أُرِيحَا قُبَالَتَهُ قَالُوا: [قَدْ
اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِيْلِيَّا عَلَى أَلِيشَعَ]. فَجَاءُوا لِلِقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى

الأرض. ١٦ وقالوا له: [هُودًا مَعَ عبيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ،
فَدَعَهُمْ يَذْهَبُونَ وَيُفْتَشُونَ عَلَى سَيِّدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ
الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ]. فَقَالَ: [لَا
تُرْسِلُوا]. ١٧ فَأَلْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى خَجَلَ وَقَالَ: [أُرْسِلُوا]. فَأُرْسِلُوا
خَمْسِينَ رَجُلًا، فَفَتَشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ. ١٨ وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ
وَهُوَ مَآكْتُ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: [أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟]. 19 وَقَالَ
رَجَالُ الْمَدِينَةِ لِأَلِيشَعَ: [هُودًا مَوْقِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي،
وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيئَةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ]. ٢٠ فَقَالَ: [اِئْتُونِي بِصَحْنِ
جَدِيدٍ وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا]. فَأَثُوهُ بِهِ. ٢١ فَخَرَجَ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ
فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ
فِيهَا أَيْضًا مَوْتُ وَلَا جَذْبٌ]. ٢٢ فَبَرِنَتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ حَسَبَ
قَوْلِ أَلِيشَعَ الَّذِي نَطَقَ بِهِ. 23 ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَفِيمَا
هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِيبِيَانِ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ
وَسَخَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: [اصْعَدْ يَا أَفْرَعُ! اصْعَدْ يَا أَفْرَعُ!] ٢٤
فَالْتَفَتَ إِلَى وِرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَخَرَجَتْ
دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَاقْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَوَلَدَا. ٢٥ وَذَهَبَ مِنْ
هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 وَمَلِكُ يُوْرَامُ بْنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلِكٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمَّهِ، فَإِنَّهُ أزالَ تَمَثَالَ البَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. 3 إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَحْدِ عَنْهَا. 4 وَكَانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوَابَ صَاحِبَ مَوَاشٍ، فَأَدَّى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خَرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا. 5 وَعِنْدَ مَوْتِ أَخَابَ عَصَى مَلِكُ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 6 وَخَرَجَ الْمَلِكُ يُوْرَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، 7 وَذَهَبَ وَأرْسَلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ: [قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ؟] فَقَالَ: [أَصْعَدُ. مَتَلِي مَتَلِكُ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ]. 8 فَقَالَ: [مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟]. فَقَالَ: [مِنْ طَرِيقِ بَرِيَّةِ أُدُومِ]. 9 فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أُدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلجَيْشِ وَالبَهَائِمِ الَّتِي تَبِعَتْهُمْ. 10 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [أِهْ عَلَى أَنْ الرَّبِّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكِ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ!] 11 فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: [أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟] فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: [هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطِ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيَّ إِيلِيَّا]. 12 فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: [عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ]. فَنَزَلَ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أُدُومِ. 13 فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: [مَا لِي وَلكِ! اذْهَبْ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْبِكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ]. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [كَلَّا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكِ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ]. 14 فَقَالَ أَلِيشَعُ: [حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَأَقِفُّ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَوْلا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَهُ يَهُوشَافَاطُ مَلِكِ يَهُودَا لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلا أَرَكَ. 15 وَالآنَ فَأَتُونِي بِعَوَادٍ]. وَلَمَّا ضَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ 16 فَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي حُقْرًا حُقْرًا. 17 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لا تَرُونَ رِيحًا وَلا تَرُونَ مَطْرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ.]

١٨ وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَيَدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ.
١٩ افْتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَتَطْمُونُ جَمِيعَ عَيْونِ الْمَاءِ وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ]. 20 وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْغَادِ التَّقْدِيمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أُدُومَ، فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مَاءً. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الْمُوَابِيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعَدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ جَمَعُوا كُلَّ مُتَقَلِّدِي السِّلَاحِ فَمَا فَوْقَ، وَوَقَفُوا عَلَى التُّخْمِ. ٢٢ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أُشْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمُوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. ٢٣ فَقَالُوا: [هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالآنَ قَالِيَ النَّهْبُ يَا مُوَابُ]. ٢٤ وَأَثُوا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا الْمُوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمُوَابِيِّينَ. ٢٥ وَهَدَمُوا الْمُدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يُلْقِي حَجْرَهُ فِي كُلِّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمُّوا جَمِيعَ عَيْونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقُوا فِي [قَبْرِ حَارِسَةَ] حِجَارَتَهَا. وَاسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَضَرَبُوهَا. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السُّيُوفِ لِيَشْفُوا إِلَى مَلِكِ أُدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا. ٢٧ فَأَخَذَ ابْنَهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكَ عَوْضًا عَنْهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظٌ عَظِيمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

1] وَصَرَخَتْ إِلَى أَلِيشَعَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً: [إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمُرَابِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ]. ٢ فَقَالَ لَهَا أَلِيشَعُ: [مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخْبِرِينِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ]. فَقَالَتْ: [لَيْسَ لِحَارِيَّتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةٌ زَيْتٍ]. ٣ فَقَالَ: [أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ حِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِغَةً. لَا تُقْلِي. ٤ ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصَبِّي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَ انْقُلِيهِ]. ٥ فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتْ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ يُقَدِّمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ. ٦ وَلَمَّا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةَ قَالَتْ لِابْنِهَا: [قَدِّمِ لِي أَيْضًا وَعَاءً]. فَقَالَ لَهَا: [لَا يُوجَدُ بَعْدُ وَعَاءً]. فَوَقَفَ الزَّيْتُ. ٧ فَأَتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: [أَذْهَبِي بِيَعِي الزَّيْتُ وَأَوْفِي دَيْنَكَ وَعَيْشِي أَنْتِ وَبَنُوكِ بِمَا بَقِيَ]. ٨ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَرَ أَلِيشَعُ إِلَى شُونَمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ فَاْمَسَكْتُهُ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. وَكَانَ كُلَّمَا عَبَرَ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. ٩ فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: [قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا. ١٠ فَالْتَمِعْ عَلَيَّ عَلَى الْحَائِطِ صَغِيرَةً وَنَضِعْ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَخَوَانًا وَكُرْسِيًا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا]. ١١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعُلْيَةِ وَأَضْطَجَعَ فِيهَا. ١٢ فَقَالَ لِحِيزْرِي غَلَامِهِ: [ادْعُ هَذِهِ الشُّونَمِيَّةَ]. فَدَعَاهَا فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. ١٣ فَقَالَ لَهُ: [قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ انْزَعَجَتْ بِسَبَبِنَا كُلِّ هَذَا الْانْزِعَاجِ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟] فَقَالَتْ: [إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي]. ١٤ ثُمَّ قَالَ: [فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا؟] فَقَالَ حِيزْرِي: [إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ]. ١٥ فَقَالَ: [ادْعُهَا]. فَدَعَاهَا فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ. ١٦ فَقَالَ: [فِي هَذَا الْمِيعَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا]. فَقَالَتْ: [لَا يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ! لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ حَارِيَّتِكَ!]. ١٧ فَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمِيعَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ كَمَا قَالَ لَهَا أَلِيشَعُ. ١٨ وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى

أبيه إلى الحصادين. ٩ وقال لأبيه: [رأسي رأسي]. فقال للغلام: [احمله إلى أمه]. ٢٠ فحمله وأتى به إلى أمه، فجلس على ركبتيها إلى الظهر ومات. ٢١ فصعدت وأضجعتُه على سرير رجل الله وأغلقت عليه وخرجت. ٢٢ ونادت رجلها وقالت: [أرسل لي واحداً من الغلمان واحدى الأثن فأجري إلى رجل الله وأرجع]. ٢٣ فقال: [لماذا تذهين إليه اليوم؟ لا رأس شهر ولا سبت]. فقالت: [سلام]. ٢٤ وشدت على الأتان، وقالت لعلامها: [سق وسر ولا تتعوق لأجلي في الركوب إن لم أفل لك]. ٢٥ وانطلقت حتى جاءت إلى رجل الله إلى جبل الكرمل. فلما رآها رجل الله من بعيد قال لحيزري علامه: [هوذا تلك الشونمية. ٢٦ أركض الآن للقائها وقل لها: سلام لك؟ سلام لزوجك؟ سلام للولد؟] فقالت: [سلام]. ٢٧ فلما جاءت إلى رجل الله إلى الجبل أمسكت رجله. فتقدم حيزري ليدفعها. فقال رجل الله: [دعها لأن نفسها مرّة فيها والرب كتم الأمر عني ولم يخبرني]. ٢٨ فقالت: [هل طلبت ابناً من سيدي؟ ألم أفل لا تخذعني؟] ٢٩ فقال لحيزري: [أشدّد حقوك وخذ عكازي بيدك وانطلق، وإذا صادفت أحداً فلا تباركه، وإن باركك أحد فلا تُجبه. وضع عكازي على وجه الصبي]. ٣٠ فقالت أم الصبي: [حي هو الرب وحيه هي نفسك إني لا أتركك]. فقام وتبعها. ٣١ وجاز حيزري فدأهما ووضع العكاز على وجه الصبي فلم يكن صوت ولا مصنع. فرجع للقائه وأخبره قائلاً: [لم يَنْبئهِ الصبي]. ٣٢ ودخل أليشع البيت وإذا بالصبي ميت ومضطجع على سرير. ٣٣ فدخل وأغلق الباب على نفسيهما كليهما وصلى إلى الرب. ٣٤ ثم صعد واضطجع فوق الصبي ووضع فمه على فمه وعينه على عينيه ويديه على يديه، وتمدد عليه فسخن جسد الولد. ٣٥ ثم عاد وتمشى في البيت تارة إلى هنا وتارة إلى هناك، وصعد وتمدد عليه فعطس الصبي سبع مرات ثم فتح الصبي عينيه. ٣٦ فدعا حيزري وقال: [أدع هذه الشونمية] فدعاها. ولما دخلت إليه قال: [احملي ابنك]. ٣٧ فأنت وسقطت على رجله وسجدت إلى الأرض، ثم حملت ابنها وخرجت. 38 ورجع أليشع إلى الجبال. وكان جوع في

الأرض وكان بنو الأنبياء جلوساً أمامه. فقال لِعِلامِه: [هَيَّئِ الْقِدْرَ
الكبيرة واسلق سليقة لبني الأنبياء]. ٣٩ وخرج واحد إلى الحقل
ليلتقط بُعولاً، فوجد يقطيناً برياً، فالتقط منه قثاءً برياً ملء ثوبه،
وأتى وقطعه في قدر السليقة، لأنهم لم يعرفوا. ٤٠ وصبوا للقوم
ليأكلوا. وفيما هم يأكلون من السليقة صرخوا: [في القدر موت يا
رجل الله!] ولم يستطيعوا أن يأكلوا. ٤١ فقال: [هائوا دقيقاً]. فألقاه
في القدر وقال: [صب للقوم فيأكلوا]. فكأنه لم يكن شيء رديء في
القدر. 42 وجاء رجل من بعل شليشة وأحضر لرجل الله خبز
بأكورة عشرين رغيفاً من شعير وسويقاً في جرابه. فقال: [أعط
الشعب ليأكلوا]. ٤٣ فقال خادمه: [ماذا؟ هل أجعل هذا أمام منة
رجل!] فقال: [أعط الشعب فيأكلوا، لأنه هكذا قال الرب: يأكلون
ويفضل عنهم]. فجعل أمامهم فأكلوا، وفضل عنهم حسب قول
الرب.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 وَكَانَ نُعْمَانُ رَيْسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعَ الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَنِ يَدِهِ أُعْطِيَ الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ، أَبْرَصَ. ٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غُزَاهُ فَسَبُّوا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ قِتَاءً صَغِيرَةً فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيِ امْرَأَةِ نُعْمَانَ. ٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: [يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ]. ٤ فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ: [كَذَا وَكَذَا قَالَتْ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ]. ٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: [انْطَلِقْ ذَاهِبًا فَأَرْسِلْ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ]. فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلِيِّ مِنَ الثِّيَابِ. ٦ وَآتَى بِالْكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: [فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ نُعْمَانُ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ]. ٧ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: [هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكَيْ أُمِيتَ وَأُحْيَى، حَتَّى إِنَّ هَذَا يُرْسِلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وانظروا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي!]. ٨ وَلَمَّا سَمِعَ أَلِيشَعَ رَجُلُ اللَّهِ أَنْ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَزَّقَ ثِيَابَهُ، أُرْسِلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: [لِمَاذَا مَزَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يُوجَدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ]. ٩ فَجَاءَ نُعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ أَلِيشَعَ. ١٠ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ أَلِيشَعَ رَسُولًا يَقُولُ: [اذهبْ وَاغْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأَرْدُنِّ فَيَرْجِعَ لِحَمِّكَ إِلَيْكَ وَتَطْهَرُ]. ١١ فَغَضِبَ نُعْمَانُ وَمَضَى وَقَالَ: [هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيَّ وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ فَيَشْفِي الْأَبْرَصَ! ١٢ أَلَيْسَ أَبَانَةٌ وَقَرَّرُ نَهْرًا دِمَشْقَ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ أَعْتَسِلُ بِهِمَا فَأَطْهَرُ؟] وَرَجَعَ وَمَضَى بِغَيْظٍ. ١٣ فَتَقَدَّمَ عَيْدُهُ وَقَالُوا: [يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ امْرَأً عَظِيمًا أَمَا كُنْتُ تَعْمَلُهُ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذْ قَالَ لَكَ: اغْتَسِلْ وَاطْهَرُ؟]. ١٤ فَانزَلَ وَغَطَسَ فِي الْأَرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَسَبَ قَوْلِ رَجُلِ اللَّهِ، فَرَجَعَ لِحْمُهُ كَلْحَمِّ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطْهَرَ. ١٥ فَارْجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: [هُوَذَا قَدْ

عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَخُذْ بَرَكَهَ مِنْ عَبْدِكَ]. ١٦ فَقَالَ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَأَقِفْ أَمَامَهُ إِنِّي لَا آخُذُ]. وَأَلْحَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَأَبَى. ١٧ فَقَالَ نُعْمَانُ: [أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حِمْلُ بَعْلَيْنِ مِنَ الثَّرَابِ، لِأَنَّهُ لَا يُقَرَّبُ بَعْدُ عَبْدُكَ مُحْرَقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِلِإِلَهَةِ أُخْرَى بَلْ لِلرَّبِّ. ١٨ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رَمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ وَيَسْتَنِدَ عَلَى يَدِي فَأَسْجُدُ فِي بَيْتِ رَمُونَ، فَعِنْدَ سُجُودِي فِي بَيْتِ رَمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ]. ١٩ فَقَالَ لَهُ: [امْضِ بِسَلَامٍ]. وَلَمَّا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ ٢٠ قَالَ حِيحَزْرِي غُلَامٌ أَلِيشَعَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ: [هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ امْتَنَعَ عَنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ يَدِ نُعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنِّي أُجْرِي وَرَاءَهُ وَأَخُذُ مِنْهُ شَيْئًا]. ٢١ فَسَارَ حِيحَزْرِي وَرَاءَ نُعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَى نُعْمَانُ رَاكِضًا وَرَاءَهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ: [أَسَلَامٌ؟] ٢٢ فَقَالَ: [سَلَامٌ. إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غُلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطِيهِمَا وَزَنَةَ فِضَّةٍ وَحُلَّتِي ثِيَابًا]. ٢٣ فَقَالَ نُعْمَانُ: [اقْبَلْ وَخُذْ وَزَنَتَيْنِ]. وَأَلْحَ عَلَيْهِ وَصَرَ وَزَنَتِي فِضَّةً فِي كَيْسَيْنِ وَحُلَّتِي الثِّيَابِ وَدَفَعَهَا لِغُلَامَيْهِ فَحَمَلَاهَا قُدَّامَهُ. ٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَاَنْطَلَقَا. ٢٥ وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعَ: [مَنْ أَيْنَ يَا حِيحَزْرِي؟] فَقَالَ: [لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَيَّ هُنَا أَوْ هُنَاكَ]. ٢٦ فَقَالَ لَهُ: [لَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلِقَائِكَ؟ أَهُوَ وَقْتُ لَأَخُذَ الْفِضَّةَ وَلَأَخُذَ ثِيَابِ وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ؟] ٢٧ فَبَرَصَ نُعْمَانُ يَلْصِقُ بِكَ وَيَنْسَلِكُ إِلَيَّ الْأَبَدَ!] فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ أَبْرَصَ كَالنُّلْجِ.

الأصحاح السادس

1 وقال بنو الأنبياء لأليشع: [هُودَا المَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ أَمَامَكَ ضَيْقٌ عَلَيْنَا. ٢ فَلَئِنْ ذَهَبْنَا إِلَى الأَرْدُنِّ وَتَأَخَذْنَا مِنْ هُنَاكَ كُلَّ وَاحِدٍ خَشَبَةً، وَنَعْمَلُ لَأَنْفُسِنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنُقِيمَ فِيهِ]. فَقَالَ: [اذْهَبُوا]. ٣ فَقَالَ وَاحِدٌ: [اقْبَلْ وَادْهَبْ مَعَ عِبِيدِكَ]. فَقَالَ: [إِنِّي آذْهَبُ]. ٤ فَاذْهَبُوا مَعَهُمْ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الأَرْدُنِّ قَطَعُوا خَشَبًا. ٥ وَإِذْ كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشَبَةً وَقَعَ الحَدِيدُ فِي المَاءِ. فَصَرَخَ: [أِهْ يَا سَيِّدِي لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ!] ٦ فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: [أَيْنَ سَقَطَ؟] فَأَرَاهُ المَوْضِعَ، فَقَطَعَ عُودًا وَأَلْقَاهُ هُنَاكَ، فَطَقَا الحَدِيدَ. ٧ فَقَالَ: [ارْفَعَهُ لِنَفْسِكَ]. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ. 8 وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَأَمَرَ مَعَ عِبِيدِهِ قَائِلًا: [فِي المَكَانِ الفُلَانِيِّ تَكُونُ مَحَلَّتِي]. ٩ فَأَرْسَلَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: [احْذَرْ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهَذَا المَوْضِعِ، لِأَنَّ الأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ]. ١٠ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلٌ لِلَّهِ وَحَدَّرَهُ مِنْهُ وَتَحَقَّقَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ. ١١ فَاضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ، وَدَعَا عِبِيدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: [أَمَّا تُخْبِرُونَنِي مَنْ مَنَّا هُوَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ!] ١٢ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ: [لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي المَلِكِ. وَلَكِنَّ أَلِيشَعَ النَّبِيَّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالأُمُورِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَخْدَعِكَ]. ١٣ فَقَالَ: [اذْهَبُوا وَانظُرُوا أَيْنَ هُوَ فَأَرْسِلْ وَأَخْذَهُ]. فَأَخْبَرَ: [هُوَ فِي دُوثَانَ]. ١٤ فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا، وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِالمَدِينَةِ. ١٥ فَابْكَرَ خَادِمُ رَجُلٍ لِلَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْكَبَاتٌ. فَقَالَ غَلَامُهُ لَهُ: [أِهْ يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟] ١٦ فَقَالَ: [لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ]. ١٧ وَصَلَّى أَلِيشَعَ وَقَالَ: [يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ]. فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنَيْ الغُلَامِ فَابْصَرَ، وَإِذَا الجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ نَارَ حَوْلِ أَلِيشَعَ. ١٨ وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى أَلِيشَعَ إِلَى الرَّبِّ: [اضْرِبْ هَؤُلَاءِ الأُمَّمَ بِالعَمَى]. فَضْرَبَهُمُ بِالعَمَى كَقَوْلِ أَلِيشَعَ. ١٩ فَقَالَ لَهُمُ أَلِيشَعَ: [لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَ، وَلَا هَذِهِ هِيَ المَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي]

فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي نُفِّسْتُونَ عَلَيْهِ]. فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ.
 ٢٠ قَلَمًا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ أَلِيشَعُ: [يَا رَبُّ افْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ
 فَيُبْصِرُوا]. فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَأَبْصَرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ.
 ٢١ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَلِيشَعِ لَمَّا رَأَاهُمْ: [هَلْ أَضْرَبُ؟ هَلْ أَضْرَبُ
 يَا أَبِي؟] ٢٢ فَقَالَ: [لَا تَضْرِبْ! تَضْرِبُ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ بِسَيْفِكَ
 وَيَقُوسِكَ. ضَعْ خُبْزًا وَمَاءً أَمَامَهُمْ فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى
 سَيِّدِهِمْ]. ٢٣ فَأَوْلَمَ لَهُمْ وَلِيمَةً عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ
 فَأَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جِيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ
 إِسْرَائِيلَ. 24 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ بَنَهَدَدَ مَلِكُ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ
 وَصَعِدَ فَحَاصَرَ السَّامِرَةَ. ٢٥ وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ
 حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ بَيْتَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَرُبْعُ الْقَابِ
 مِنْ زَبَلِ الْحَمَامِ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٦ وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
 جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ: [خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ].
 ٢٧ فَقَالَ: [لَا! يُخَلِّصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أَخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنْ
 الْمِعْصَرَةِ؟] ٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: [مَا لَكَ؟] فَقَالَتْ: [هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ
 لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا. ٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي
 وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ فَخَبَّاتِ
 ابْنَهَا]. ٣٠ قَلَمًا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَزَقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ عَلَى
 السُّورِ، فَنَظَرَ الشَّعْبُ وَإِذَا مِسْحٌ مِنْ دَاخِلِ عَلَى جَسَدِهِ. ٣١ فَقَالَ:
 [هَكَذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ قَامَ رَأْسُ أَلِيشَعِ بِنِ شَاقِطٍ عَلَيْهِ
 الْيَوْمَ]. ٣٢ وَكَانَ أَلِيشَعُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ
 رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبْلَمَا أَتَى الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّيُوخِ: [هَلْ رَأَيْتُمْ أَنَّ
 ابْنَ الْقَاتِلِ هَذَا قَدْ أُرْسِلَ لِيَقْطَعَ رَأْسِي؟ انظُرُوا إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ
 فَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَاحْصُرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدَمِي سَيِّدِي
 وَرَاءَهُ؟]. ٣٣ وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٌ إِلَيْهِ. فَقَالَ: [هُوَذَا
 هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

1 وَقَالَ أَلِيشَعُ: [اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَنَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ]. ٢ وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ قَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: [هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟] فَقَالَ: [إِنَّكَ تَرَى بَعَيْنَيْكَ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ]. 3 وَكَانَ أَرْبَعَةُ رَجَالٍ بُرْصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: [إِمَادًا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ؟ ٤ إِذَا قُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَنَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ. فَالآنَ هَلُمَّ نَسْفُطْ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيُونَا حَيِينَا وَإِنْ قَتَلُونَا مُتْنَا]. ٥ فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. ٦ فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ: [هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضِدَّنًا مَلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكَ الْمَصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا]. ٧ فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، وَالْمَحَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِنَجَاةِ أَنْفُسِهِمْ. ٨ وَجَاءَ هَوْلَاءُ الْبُرْصِ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيْمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوا وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيْمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوا وَطَمَرُوا. ٩ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: [لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ بِشَارَةٍ وَنَحْنُ سَاكِنُونَ! فَإِنْ انْتَبَرْنَا إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلْ وَنُخْرِ بَيْتَ الْمَلِكِ]. ١٠ فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَّابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ: [إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ]. ١١ فَدَعَا الْبَوَّابِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا. 12 فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: [لَأُخْبِرَنَّكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّنَا حِيَاغٌ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَخْتَبِئُوا فِي حَقْلِ قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ]. ١٣ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ عَبِيدِهِ: [فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةَ مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي

بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ
نَظِيرُ كُلِّ جُمهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قُتِلُوا. فَنُرْسِلُ وَنَرَى]. ٤ فَأَخَذُوا
مَرَكَبَتِي حَيْلٍ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا: [اذهبوا
وأنظروا]. ٥ فَأَنْطَلَفُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأَرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَأٌ
ثِيَابًا وَأَنْيَّةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ الرَّسُلُ
وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. ٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ
كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ. 17 وَأَقَامَ
الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ
فِي الْبَابِ فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ نُزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ.
18 فَإِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ لِلْمَلِكِ: [كَيْلَتَا شَعِيرٍ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ دَقِيقٍ
بِشَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا فِي بَابِ السَّامِرَةِ] ١٩ أَجَابَ
الْجُنْدِيُّ رَجُلَ اللَّهِ: [هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ
مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ؟] قَالَ: [إِنَّكَ تَرَى بَعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ].
٢٠ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 وَقَالَ الْيَسَعُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا: [فُومِي وَأَنْطَلِقِي أَنْتِ وَبَيْتُكَ وَتَعْرَبِي حَيْثُمَا تَتَعْرَبِي. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ]. 2 فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَنْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَعْرَبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ 3 وَفِي نَهَايَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. 4 وَقَالَ الْمَلِكُ لِجِحْزِي غُلَامِ رَجُلِ اللَّهِ: [قِصَّ عَلَيَّ جَمِيعَ الْعِظَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا الْيَسَعُ]. 5 وَفِيمَا هُوَ يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْيَا الْمَيِّتَ إِذَا بِالْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. فَقَالَ جِحْزِي: [يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ الْيَسَعُ]. 6 فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيًّا قَائِلًا: [أَرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَاتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينَ تَرَكْتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ]. 7 وَجَاءَ الْيَسَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بِنَهْدِ مَلِكِ أَرَامَ مَرِيضًا، فَقِيلَ لَهُ: [قَدْ جَاءَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى هُنَا]. 8 فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: [خُذْ بِيَدِكَ هَدِيَّةً وَادْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟]. 9 فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حَمَلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: [إِنَّ ابْنَكَ بِنَهْدِ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟] 10 فَقَالَ لَهُ الْيَسَعُ: [ادْهَبْ وَقُلْ لَهُ شِفَاءٌ تُشْفَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا]. 11 فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَتَبَّتْهُ حَتَّى خَجِلَ. فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ. 12 فَقَالَ حَزَائِيلُ: [لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟] فَقَالَ: [لَأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بِنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تُطَلِقُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ وَتُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ وَتَشْتَقُّ حَوَامِلَهُمْ]. 13 فَقَالَ حَزَائِيلُ: [وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟] فَقَالَ الْيَسَعُ: [قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ]. 14 فَأَنْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ الْيَسَعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَسَأَلَهُ: [مَاذَا قَالَ لَكَ الْيَسَعُ؟] فَقَالَ: [قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا]. 15 وَفِي الْغَدِ أَخَذَ اللَّبْدَةَ

وَعَمَسَهَا بِالْمَاءِ وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلِكَ حَزَائِيلُ عَوْضًا عَنْهُ. 16 وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاظَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكُ يَهُورَامُ بْنُ يَهُوشَافَاظَ مَلِكِ يَهُودَا. 17 كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكَ، وَمَلِكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. 18 وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بَيْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ. 19 وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلِبْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ. 20 فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا وَمَلَكُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا. 21 وَعَبَّرَ يَهُورَامُ إِلَى صَعِيرَ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ. 22 وَعَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. 23 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُورَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُودَا. 24 وَأَضْطَجَعَ يَهُورَامُ مَعَ أَبِيهِ، وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكَ أَحْزَيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. 25 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُ أَحْزَيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا. 26 وَكَانَ أَحْزَيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكَ، وَمَلِكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ امِّهِ عَثَلِيَا بِنْتُ عُمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 27 وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ كَبَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ بَيْتِ أَخَابَ. 28 وَأَنْطَلَقَ مَعَ يُورَامَ بْنِ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ. 29 فَرَجَعَ يُورَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَحْزَيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا لِيَرَى يُورَامَ بْنَ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

الأصْحَاحُ النَّاسِعُ

1 وَدَعَا أَلِيشَعُ النَّبِيُّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: [شُدَّ حَقْوَيْكَ وَحُدَّ قَتِينَةَ الدُّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ وَادْهَبْ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ. ٢ وَإِذَا وَصَلْتَهَا فَانظُرْ هُنَاكَ يَاهُوَ بَنُ يَهُوشَافَاطَ بَنَ نِمْشِي وَادْخُلْ وَأَقِمَّهُ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ وَادْخُلْ بِهِ إِلَى مِخْدَعٍ دَاخِلِ مِخْدَعٍ ٣ ثُمَّ خُدَّ قَتِينَةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحَ الْبَابَ وَاهْرَبَ وَلَا تَنْتَظِرْ]. ٤ فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ ٥ وَدَخَلَ وَإِذَا قَوَادِ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: [لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدٌ]. فَقَالَ يَاهُو: [مَعَ مَنْ مِنَّا كُلَّنَا]. فَقَالَ: [مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ]. ٦ فَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الدُّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، ٧ فَتَضْرِبُ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتَقِمُ لِدِمَائِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَدِمَائِ جَمِيعِ عِبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابَلِ. ٨ فَيَبِيدُ كُلَّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بَنِ نَبَاطٍ وَكَبَيْتِ بَعْشَا بَنِ أَخِيَا. ١٠ وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابَلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهَا]. ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ. 11 وَأَمَّا يَاهُو فَخَرَجَ إِلَى عِبِيدِ سَيِّدِهِ فَقِيلَ لَهُ: [أَسْلَامٌ؟ لِمَذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟] فَقَالَ لَهُمْ: [أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ]. ١٢ فَقَالُوا: [كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا]. فَقَالَ: [بِكَذَا وَكَذَا قَالَ لِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ]. ١٣ فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ تَوْبَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ وَقَالُوا: [قَدْ مَلَكَ يَاهُو]. ١٤ أَوْعَصَى يَاهُو بَنُ يَهُوشَافَاطَ بَنَ نِمْشِي عَلَى يُورَامَ. وَكَانَ يُورَامُ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. ١٥ أَوْرَجَعَ يُورَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: [إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا يَخْرُجُ مُنْهَزِمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَنْطَلِقَ فَيُخْبِرَ فِي يَزْرَعِيلَ]. ١٦ أَوْرَكِبَ يَاهُو وَدَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يُورَامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا لِيَرَى يُورَامَ. ١٧ وَكَانَ الرَّقِيبُ وَاقِفًا

على البرج في يزرعيل، فرأى جماعة ياهو عند إقباله، فقال: [إني أرى جماعة]. فقال يورام: [خذ فارساً وأرسله للقائهم فيقول: [أسلام؟] ١٨ فذهب راكب الفرس للقائه وقال: [هكذا يقول الملك: [أسلام؟] فقال ياهو: [ما لك وللسلام؟ ذر إلى ورائي!] فقال الرقيب: [قد وصل الرسول إليهم ولم يرجع]. ١٩ فأرسل راكب فرس ثانياً. فلما وصل إليهم قال: [هكذا يقول الملك: أسلام؟] فقال ياهو: [ما لك وللسلام؟ ذر إلى ورائي]. ٢٠ فقال الرقيب: [قد وصل إليهم ولم يرجع. والسوق كسوق ياهو بن نمشي، لأنه يسوق بجنون]. ٢١ فقال يورام: [اشدد]. فشددت مركبته، وخرج يورام ملك إسرائيل وأخزيا ملك يهودا، كل واحد في مركبته، خرجا للقاء ياهو. فصادقاه عند حفلة نابوت اليزرعيلي. ٢٢ فلما رأى يورام ياهو قال: [أسلام يا ياهو؟] فقال: [أي سلام ما دام زنى إيزابل أمك وسحرها الكثير؟] ٢٣ فرد يهورام يديه وهرب وقال لأخزيا: [خيانة يا أخزيا!] ٢٤ فقبض ياهو بيده على القوس وضرب يورام بين ذراعيه، فخرج السهم من قلبه فسقط في مركبته. ٢٥ وقال ليدقر ثالثه: [ارفعه وألقه في حصة حقل نابوت اليزرعيلي. وادكر كيف إذ ركبت أنا وإياك معاً وراء أخاب أبيه جعل الرب عليه هذا الحكم. ٢٦ ألم أر أمسا دم نابوت ودماء بنيه يقول الرب، فأجازيك في هذه الحفلة يقول الرب. فالآن ارفعه وألقه في الحفلة حسب قول الرب]. ٢٧ ولما رأى ذلك أخزيا ملك يهودا هرب في طريق بيت البستان، فطارده ياهو وقال: [اضربوه]. فضربوه أيضاً في المركبة في عبة جور التي عند بيلعام. فهرب إلى مجدو ومات هناك. ٢٨ فأركبه عبيده إلى اورشليم ودفنوه في قبره مع آبائه في مدينة داود. ٢٩ في السنة الحادية عشرة ليورام بن أخاب، ملك أخزيا على يهودا. 30 فجاء ياهو إلى يزرعيل. ولما سمعت إيزابل كحلت بالأمد عينيها وزينت رأسها وتطلعت من كوة. ٣١ وعند دخول ياهو الباب قالت: [أسلام لزمري قاتل سيده؟] ٣٢ فرفع وجهه نحو الكوة وقال: [من معي؟ من؟] فأشرف عليه اثنان أو ثلاثة من الخصيان. ٣٣ فقال: [اطرحوها]. فطرحوها، فسأل من دمها على

الْحَائِطِ وَعَلَى الْخَيْلِ فَدَاسَهَا. ٣٤ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ:
[اِفْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَاذْفِنُوهَا لِأَنَّهَا بِنْتُ مَلِكٍ]. ٣٥ وَلَمَّا مَضُوا
لِيَذْفِنُوهَا لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجُلَيْنِ وَكَفِّيَ الْيَدَيْنِ.
٣٦ فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ: [إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ
عَبْدِهِ إِيلِيَّا النَّشَبِيِّ قَائِلًا: فِي حَقِّ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيْزَابَل.
٣٧ وَتَكُونُ جَنَّةُ إِيْزَابَلَ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ
حَتَّى لَا يَقُولُوا هَذِهِ إِيْزَابَلُ].

الأصحاح العاشر

1 وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ إِلَى رُؤَسَاءِ يِزْرَعِيلَ الشُّيُوخِ وَإِلَى مُرَبِّي أَخَابَ قَائِلًا: ٢ [فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ وَعِنْدَكُمْ مَرْكَبَاتٌ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَسِلَاحٌ، ٣ انظُرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ]. ٤ فَخَافُوا جِدًّا جِدًّا وَقَالُوا: [هُودَا مَلِكًا لَمْ يَقِفْ أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ؟] ٥ فَأَرْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخَ وَالْمُرَبِّونَ إِلَى يَاهُو قَائِلِينَ: [عَبِيدُكَ نَحْنُ، وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفَعَلُهُ. لَا نُمَلِّكَ أَحَدًا. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ فَافْعَلْهُ]. ٦ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَائِلًا: [إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي، فَخَذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا إِلَى يِزْرَعِيلَ]. وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عُظَمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رُبُّهُمْ. ٧ فَلَمَّا وَصَلَتِ الرَّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يِزْرَعِيلَ. ٨ فَجَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ: [قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ]. فَقَالَ: [اجْعَلُوهَا كُومَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ]. ٩ وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَّفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: [أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ. هُنَدَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟] ١٠ فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَّا. ١١ وَاقْتَلَ يَاهُو كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَخَابَ فِي يِزْرَعِيلَ وَكُلَّ عُظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا. ١٢ ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ ١٣ اصَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُودَا. فَقَالَ: [مَنْ أَنْتُمْ؟] فَقَالُوا: [نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْزِيَا، وَنَحْنُ نَازِلُونَ لِنُسَلِّمَ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ]. ١٤ فَقَالَ: [أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً]. فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بئرِ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا. 15 ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ

بَن رَكَابٍ يُلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: [هَلْ قَابُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرُ قَلْبِي مَعَ قَابِكَ؟] فَقَالَ يَهُونَادَابُ: [نَعَمْ]. فَقَالَ: [هَاتِ يَدَكَ]. فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْنَعْدُهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. ١٦ وَقَالَ: [هَلَمْ مَعِي وَأَنْظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ]. وَأَرْكَبُهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. ١٧ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِبِلِيَّا. 18 ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: [إِنَّ أَخَابَ قَدْ عَبْدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَاهُو فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا. ١٩ وَالآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلِّ عَابِدِيهِ وَكُلِّ كَهَنَّتِهِ. لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ فَقَدَ لَا يَعِيشُ]. وَقَدْ فَعَلَ يَاهُو بِمَكْرٍ لِيُقْنِي عِبْدَةَ الْبَعْلِ. ٢٠ وَقَالَ يَاهُو: [قَدِّسُوا اعْتِكَافًا لِلْبَعْلِ]. فَنادوا به. ٢١ وَأَرْسَلَ يَاهُو فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَآتَى جَمِيعَ عِبْدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَتَى، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ فَامْتَلَأَ بَيْتُ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبِ إِلَى جَانِبِ. ٢٢ فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى الْمَلَابِسِ: [أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عِبْدَةِ الْبَعْلِ]. فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ. ٢٣ وَدَخَلَ يَاهُو وَيَهُونَادَابُ بَنُ رَكَابٍ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعِبْدَةِ الْبَعْلِ: [فَنُشُوا وَأَنْظُرُوا لِنَلَّا يَكُونُ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ عِبْدَةَ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ]. ٢٤ وَدَخَلُوا لِيُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَاهُو فَأَقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: [الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ]. ٢٥ وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَاهُو لِلسُّعَاةِ وَالتَّوَالِثِ: [ادْخُلُوا اضْرَبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ]. فَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ، وَطَرَحَهُمُ السُّعَاةُ وَالتَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ ٢٦ وَأَخْرَجُوا تَمَائِيلَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا، ٢٧ وَكَسَرُوا تِمْتَالَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ وَجَعَلُوهُ مَزْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٨ وَاسْتَأْصَلَ يَاهُو الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَلَكِنَّ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بَنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَحْدِ يَاهُو عَنْهَا (أَيُّ عَجُولِ الدَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِبِلَ وَالتِّي فِي دَانَ). ٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو: [مَنْ أَجَلَ أَنْكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا بِقَلْبِي فَعَلْتَ بِبَيْتِ أَخَابَ، فَأَبْنَأُكَ إِلَى الْحَيْلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ]. ٣١ وَلَكِنَّ يَاهُو لَمْ يَتَحَقَّقْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ

إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحِذْ عَنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ الَّذِي جَعَلَ
إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 32 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْصُ إِسْرَائِيلَ.
فَضْرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ نَحُومِ إِسْرَائِيلَ 33 مِنْ الْأَرْدُنِّ لِحِجَّةِ
مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جَلْعَادَ الْجَادِيِّينَ وَالرَّأُوبَيْنِيِّينَ
وَالْمَنْسِيِّينَ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْتُونِ وَجَلْعَادَ وَبَاشَانَ.
34 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَاهُوَ وَكُلُّ مَا عَمَلَ وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 35 وَأَضْطَجَعَ يَاهُوَ مَعَ أَبِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي
السَّامِرَةِ، وَمَلِكٌ يَهُوَأَحَازُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. 36 وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي
مَلِكَ فِيهَا يَاهُوَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

الأصْحَاحُ الحَادِي عَشَرَ

1 فَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمُّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ. ٢ فَأَخَذَتْ يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ (أَخْتُ أَخْزِيَا) يَهُوَأَشَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا هُوَ وَمَرْضِعَتَهُ مِنْ مِخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَّأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يُقْتَلْ. ٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُخْتَبِئًا سِتَّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أُرْسِلَ يَهُوِيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مَنَاتِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ. ٥ وَأَمْرَهُمْ: [هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ. الثَّلَاثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ، ٦ وَالثَّلَاثُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالثَّلَاثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السُّعَاةِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصِّدِّ. ٧ وَالفِرْقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ. ٨ وَتُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوْلَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ. ٩ فَفَعَلَ رُؤَسَاءُ الْمَنَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رَجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ وَجَاءُوا إِلَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنِ. ١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ الْمَنَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَثْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ أَوْوَقَفَ السُّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ١٢ وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ النَّجَاحَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَمَلَّكُوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: [لِيحْيِ الْمَلِكُ] 13 وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ السُّعَاةِ وَالشَّعْبِ دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقِفٌ عَلَى الْمُنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَافِحُو الْأَبْوَاقِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَقَّتْ عَثْلِيَا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: [خِيَانَةٌ خِيَانَةٌ!] ٥ فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ فُؤَادَ الْجَيْشِ: [أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ

بِالسَّيْفِ]. لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: [لَا تُقْتَلُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ]. ٦ فَأَلْقُوا عَلَيْهَا
الْأَيَادِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَتَلَتْ
هُنَاكَ. 17 وَقَطَعَ يَهُوْيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ
لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. 18 وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ
الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا،
وَقَتَلُوا مِثْلَ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نُظَارًا عَلَى
بَيْتِ الرَّبِّ. 19 وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمِنَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ
الْأَرْضِ، فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَثُوا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ
إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ. 20 وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ
الْأَرْضِ. وَاسْتَرَاخَتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثَلِيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ.
21 كَانَ يَهُوَأَشُّ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ في السَّنةِ السَّابِعةِ لِيَاهُو، مَلِكِ يَهُوَأَش. مَلِكِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ ظَبِيَّةُ، مِنْ بَنِي سَبْعَ. ٢ وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلَّمَهُ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ. ٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَدْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٤ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: [جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أُدْخِلْتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفِضَّةُ الرَّائِجَةُ، فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ النُّفُوسِ الْمُقَوِّمَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ يَخْطُرُ بِبَالِ إِنْسَانٍ أَنْ يُدْخِلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَلْيَأْخُذَهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ وَهُمْ يُرْمَمُونَ مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجَدَ فِيهِ مُتَهَدِّمًا]. ٦ وَفِي السَّنةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشَ لَمْ تَكُنِ الْكَهَنَةُ رَمَّمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ. ٧ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوَيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَسَأَلَهُمْ: [لِمَاذَا لَمْ تُرْمَمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَإِنَّ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِكُمْ، بَلْ اجْعَلُوهَا لِمَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ]. ٨ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ وَلَا يُرْمَمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ. ٩ فَأَخَذَ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَتَقَبَ تَقَبًا فِي غِطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عَنِ الْيَمِينِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٠ وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصَّنْدُوقِ أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرُّوا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَنْفَقُوهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَّائِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، ١٢ وَأَوْلِيَّائِي الْحَيْطَانِ وَنَحَاتِي الْحِجَارَةِ وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمُ مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِكُلِّ مَا يُنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ. ١٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسُ فِضَّةٍ وَلَا مِقْصَّاتٌ وَلَا مَنَاضِحُ وَلَا أَبْوَاقٌ، كُلُّ أُنْيَةِ الذَّهَبِ وَأُنْيَةِ الْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤ بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا يُرْمَمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ. ١٥ وَأَلَمْ

يُحَاسِبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَمُوهُمْ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِيُعْطَوْهَا لِعَامِلِي
الشَّعْلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ. ٦ وَأَمَّا فِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ
ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُدْخَلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ. 17 حِينَئِذٍ
صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ جَتَّ وَأَخَذَهَا. ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ
وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 18 فَأَخَذَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُودَا جَمِيعَ
الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْرَجَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ يَهُودَا،
وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ،
وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ. 19 وَبَقِيَهِ أُمُورُ
يَهُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.
20 وَقَامَ عَبِيدُهُ وَقَتَّنُوا فِئْتَهُ وَقَتَّلُوا يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ الْفَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ
إِلَى سَلَى. 21 لِأَنَّ يُوزَاكَارَ بْنَ شِمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عَبْدَيْهِ
ضَرَبَاهُ فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكَ أَمَصِيَا ابْنَهُ
عَوَضًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

1 في السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَهُوَأَشَ بْنَ أَحْزَبَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ، وَسَارَ وَرَاءَ خَطَايَا يِرْبَعَامَ بْنَ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَحْذَعْهَا. 3 فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَهَدَدَ بْنَ حَزَائِيلَ كُلَّ الْأَيَّامِ. 4 وَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ ضَايِقُهُمْ. 5 وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مُخْلَصًا، فَخَرَجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسَ وَمَا قَبْلَهُ. 6 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يِرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بَلْ سَارُوا بِهَا، وَوَقَّتِ السَّارِيَةَ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ. 7 لِأَنَّهُ لَمْ يُبْقِ لِيَهُوَأَحَازَ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ فَارِسًا وَعَشْرَ مَرْكَبَاتٍ وَعَشْرَةَ أَلْفِ رَاجِلٍ لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ كَالثَّرَابِ لِلدَّوْسِ. 8 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَحَازَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 9 ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلِكَ يُوَأَشُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. 10 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكِ يُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.

11 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ وَلَمْ يَحْذَعْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يِرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا. 12 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 13 ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ يِرْبَعَامُ عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَدُفِنَ يُوَأَشُ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 14 وَمَرَضَ أَلِيشَعُ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: [يَا أَبِي يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا]. 15 فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: [حُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا]. فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا. 16 ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: [رَكِّبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ]. فَرَكَّبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِي الْمَلِكِ

١٧ وقال: [افتح الكوة لجهة الشرق]. ففتحتها. فقال اليشع: [ارم]. فرمى. فقال: [سهم خلاص للرب وسهم خلاص من ارام، فإنيك تضرب ارام في افيق إلى الفناء]. ١٨ ثم قال: [خذ السهام]. فأخذها. ثم قال لملك إسرائيل: [اضرب على الأرض]. فضرب ثلاث مرات ووقف. ١٩ فغضب عليه رجل الله وقال: [لو ضربت خمس أو ست مرات حينئذ ضربت ارام إلى الفناء. وأما الآن فإنيك إنما تضرب ارام ثلاث مرات]. ٢٠ ومات اليشع فدقنوه. وكان غزاه مؤاب تدخل على الأرض عند دخول السنة. ٢١ وفيما كانوا يذقون رجلاً إذا بهم قد رأوا الغزاة، فطرحوا الرجل في قبر اليشع. فلما نزل الرجل ومس عظام اليشع عاش وقام على رجله. 22 وأما حزائيل ملك ارام فضايق إسرائيل كل أيام يهوآحاز، ٢٣ فحن الرب عليهم ورحمهم والتفت إليهم لأجل عهده مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب، ولم يشأ أن يستأصلهم، ولم يطرحهم عن وجهه حتى الآن. ٢٤ ثم مات حزائيل ملك ارام، وملك بنهدد ابنه عوضاً عنه. ٢٥ فعاد يواش بن يهوآحاز وأخذ المدين من يد بنهدد بن حزائيل التي أخذها من يد يهوآحاز أبيه بالحرب. ضربه يواش ثلاث مرات واسترد مدين إسرائيل.

الأصحاح الرابع عشر

1 في السنة الثانية ليوآش بن يهوآحاز ملك إسرائيل، ملك أمصيا بن يهوآش ملك يهوذا. ٢ كان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك. وملك تسعاً وعشرين سنة في اورشليم. واسم أمه يهوعدان من اورشليم. ٣ وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب ولكن ليس كداود أبيه. عمل حسب كل ما عمل يهوآش أبوه. ٤ إلا أن المرتفعات لم تُنتزع، بل كان الشعب لا يزالون يذبحون ويوقدون على المرتفعات. ٥ ولما تثبتت المملكة بيده قتل عبده الذين قتلوا الملك أباه. ٦ ولكنه لم يقتل أبناء القاتلين حسب ما هو مكتوب في سفر شريعة موسى، حيث أمر الرب: [لا يقتل الآباء من أجل البنين، والبنون لا يقتلون من أجل الآباء. إنما كل إنسان يقتل بخطيته]. ٧ هو قتل من أدوم في وادي الملح عشرة آلاف، وأخذ سلع بالحرب، ودعا اسمها يقتيل إلى هذا اليوم. ٨ حينئذ أرسل أمصيا رسلاً إلى يوآش بن يهوآحاز بن يهو ملك إسرائيل قائلاً: [هلم نترأء مواجهة]. ٩ فأرسل يوآش ملك إسرائيل إلى أمصيا ملك يهوذا قائلاً: [العوسج الذي في لبنان أرسل إلى الأرز الذي في لبنان يقول: أعط ابنتك لابني امرأة. فعبّر حيوان بري كان في لبنان وداس العوسج. ١٠ إنك قد ضربت أدوم فرقعك قلبك. تمجد وأقم في بيتك. ولماذا تهجم على الشر فتسقط أنت ويهوذا معك؟] ١١ فلم يسمع أمصيا. فصعد يوآش ملك إسرائيل وترأءاً مواجهة، هو وأمصيا ملك يهوذا في بيت شمس التي ليهوذا. ١٢ فانهزم يهوذا أمام إسرائيل وهربوا كل واحد إلى خيمته. ١٣ وأما أمصيا ملك يهوذا ابن يوآش بن أخزيا فأمسكه يوآش ملك إسرائيل في بيت شمس، وجاء إلى اورشليم وهدم سور اورشليم من باب أفرام إلى باب الزاوية، أربع مئة ذراع. ١٤ وأخذ كل الذهب والفضة وجميع الأنية الموجودة في بيت الرب وفي خزائن بيت الملك والرهناء ورجع إلى السامرة. ١٥ وبقيت أمور يوآش التي عمل وجبروته وكيف حارب أمصيا ملك يهوذا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمؤك

إِسْرَائِيلَ. ٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَأشُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ
 مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلِكُ يَرْبَعَامُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. 17 وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ
 يَهُوَأشَ مَلِكُ يَهُودَا بَعْدَ وَفَاةِ يُوَأشَ بْنِ يَهُوَأحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ
 عَشْرَةَ سَنَةً. ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
 لِمُلُوكِ يَهُودَا. ١٩ وَقَتُّوا عَلَيْهِ فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيْشَ،
 فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيْشَ وَقَتَّلُوهُ هُنَاكَ. ٢٠ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ
 فَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا
 عَزْرِيَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا.
 ٢٢ هُوَ بَنَى أُيْلَةَ وَاسْتَرَدَّهَا لِيَهُودَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.
 23 فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لَأَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكُ
 يَرْبَعَامُ بْنُ يُوَأشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.
 ٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِذْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا
 يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ٢٥ هُوَ رَدَّ نُحْمَ إِسْرَائِيلَ
 مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أُمْتَايَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَتَّ
 حَافِرَ. ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مُرًّا جَدًّا. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
 مَحْجُوزًا وَلَا مُطْلَقًا وَلَيْسَ مُعِينًا لِإِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَحْوِ
 اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، فَخَلَّصَهُمْ بِيَدِ يَرْبَعَامُ ابْنِ يُوَأشَ.
 ٢٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، وَجَبْرُوتُهُ كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ
 اسْتَرْجَعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي لِيَهُودَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
 أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَرْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ مَعَ
 مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكُ زَكَرِيَّا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

1 في السَّنةِ السَّايعةِ وَالْعَشْرَيْنِ لِيرُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكَ عَزْرِيَا بْنِ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا. ٢ كَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلِكَ، وَمَلِكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ. ٤ وَلَكِنِ الْمُرْتَفَعَاتُ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٥ وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَقَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ. وَكَانَ يُوتَاَمُ ابْنُ الْمَلِكِ عَلَى الْبَيْتِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ. ٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. ٧ لَمَّا اضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكَ يُوتَاَمُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. 8 فِي السَّنةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكَ زَكْرِيَا بْنِ يَرُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ. 9 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ أَبُوهُ. لَمْ يَحِذْ عَنِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ١٠ أَفْقَنَ عَلَيْهِ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ وَضَرَبَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ فَقَتَلَهُ، وَمَلِكَ عِوَضًا عَنْهُ. ١١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَكْرِيَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٢ ذَلِكَ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَاهُوَ قَائِلًا: [بَنُو الْحِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ لَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ]. وَهَكَذَا كَانَ. 13 شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ مَلِكَ فِي السَّنةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلِكَ شَهْرَ أَيَّامٍ فِي السَّامِرَةِ. ٤ أَوْصَعَدَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تِرْصَةَ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَضَرَبَ شَلُومَ بْنَ يَابِيشَ فِي السَّامِرَةِ فَقَتَلَهُ وَمَلِكَ عِوَضًا عَنْهُ. ٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ شَلُومَ وَفِتْنَتُهُ الَّتِي فِتْنَهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٦ أَحْيَيْتُ ضَرْبَ مَنَحِيمِ تَفْصِيحًا وَكُلُّ مَا بَهَا وَتُحَوْمَهَا مِنْ تِرْصَةَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهُ. ضَرَبَهَا وَشَقَّ جَمِيعَ حَوَامِلِهَا. 17 فِي السَّنةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرَ سِنِينَ. ١٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِذْ عَنِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ

إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٩ فَجَاءَ قَوْلُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى مَنَحِيمَ لِقَوْلِ أَلْفِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ لِتَكُونَ يَدَاهُ مَعَهُ لِئِنَّبَتَ الْمَمْلَكَةِ فِي يَدِهِ. ٢٠ وَوَضَعَ مَنَحِيمُ الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَايِرَةِ الْبَاسِ لِيُدْفَعَ لِمَلِكِ أَشُورَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ. فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقُمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ. ٢١ وَبَقِيََّةُ أُمُورِ مَنَحِيمَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَحِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ فَفَحِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ. 23 فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا مَلِكٌ فَفَحِيَا بَنُ مَنَحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَنَتَيْنِ. 2٤ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بَنُ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 2٥ فَفَقَنَ عَلَيْهِ فَفَحُ بَنُ رَمَلِيَا ثَالِثُهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قِصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرِيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجِلْعَادِيِّينَ. فَتَلَّهُ وَمَلِكٌ عَوَضًا عَنْهُ. 2٦ وَبَقِيََّةُ أُمُورِ فَفَحِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 27 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ فَفَحُ بَنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عِشْرِينَ سَنَةً. 2٨ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بَنُ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 2٩ فِي أَيَّامِ فَفَحُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَعَلَّتْ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عِيُونَ وَأَبَلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادِشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَقْتَالِي، وَسَبَاهُمْ إِلَى أَشُورَ. ٣٠ وَفَقَنَ هُوشَعُ بَنُ أَيْلَةَ عَلَى فَفَحُ بَنُ رَمَلِيَا وَضَرَبَهُ فَفَقَلَّهُ، وَمَلِكٌ عَوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بَنُ عَزِّيَا. ٣١ وَبَقِيََّةُ أُمُورِ فَفَحُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 32 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَقَحُ بَنُ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ يُوثَامُ بَنُ عَزِّيَا مَلِكِ يَهُودَا. ٣٣ كَانَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكٌ، وَمَلِكٌ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أورشليمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ. ٣٤ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزِّيَا أَبُوهُ. ٣٥ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ. ٣٦ وَبَقِيََّةُ أُمُورِ يُوثَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ

مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. ٣٧ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ
الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُودَا رَصِينَ مَلِكَ أَرَامَ وَفَقَّحَ بَنَ رَمَلِيَا.
٣٨ وَأَضْطَجَعَ يُوثَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ،
وَمَلِكٌ آحَازُ ابْنُهُ عَوَاضاً عَنْهُ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

1 في السَّنةِ السَّابِعةِ عَشْرَةَ لِقَفْحِ بْنِ رَمَلِيَا، مَلِكِ أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ
 مَلِكِ يَهُودَا. ٢ كَانَ أَحَازُ ابْنَ عَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّةَ
 عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبُّ إِلَهَهُ
 كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ٣ بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنَهُ
 فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ. ٤ وَدَبَّحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى الثَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ
 شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٥ حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَقَفَّحَ بْنُ رَمَلِيَا مَلِكُ
 إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَحَاصَرُوا أَحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ
 يَغْلِبُوهُ. ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ أُيْلَةَ لِلأَرَامِيِّينَ،
 وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أُيْلَةَ. وَجَاءَ الأَرَامِيُّونَ إِلَى أُيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى
 هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تَعْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا:
 [أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُكَ. اصْعَدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ]. ٨ فَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي
 بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً.
 ٩ فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّأَهَا
 إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ. ١٠ أَوْسَارَ الْمَلِكِ أَحَازُ لِلِقَاءِ تَعْلَثَ فَلَاسِرَ
 مَلِكِ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ، وَرَأَى الْمَدْبَحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ
 الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى أُورِيَّا الْكَاهِنِ شِبَهَ الْمَدْبَحِ وَشَكَلَهُ حَسَبَ كُلِّ
 صِنَاعَتِهِ. ١١ فَبَنَى أُورِيَّا الْكَاهِنُ مَدْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ
 أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمِلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ رِيئِمَا جَاءَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ
 دِمَشْقَ. ١٢ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَدْبَحَ، فَتَقَدَّمَ
 الْمَلِكُ إِلَى الْمَدْبَحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ، ١٣ وَأَوْقَدَ مُحْرَقَتَهُ وَتَقَدَّمَتُهُ وَسَكَبَ
 سَكْبِيَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَدْبَحِ. ١٤ أَوْ مَدْبَحِ
 النَّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَّمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْمَدْبَحِ وَبَيْتِ
 الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَدْبَحِ الشَّمَالِيِّ. ١٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَازُ
 أُورِيَّا الْكَاهِنَ: [عَلَى الْمَدْبَحِ الْعَظِيمِ أَوْقِدْ مُحْرَقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقْدِمةَ
 الْمَسَاءِ وَمُحْرَقَةَ الْمَلِكِ وَتَقْدِمةَ، مَعَ مُحْرَقَةِ كُلِّ شَعْبِ الأَرْضِ

وَتَقَدِّمْتَهُمْ وَسَكَائِبَهُمْ، وَرُشَّ عَلَيْهِ كُلِّ دَمٍ مُحْرَقَةٍ وَكُلِّ دَمٍ ذَبِيحَةٍ.
وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلسُّؤَالِ]. ٦ اَفْعَمِلْ أُورِيَّا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ
مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَحَازُ. ٧ وَقَطَعَ الْمَلِكُ أَحَازُ أُنْرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ
عَنْهَا الْمِرْحَضَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ ثِيرَانِ النُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَجَعَلَهُ
عَلَى رَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةٍ. ٨ أَوْرَوَاقَ السَّبْتِ الَّذِي بَنُوهُ فِي الْبَيْتِ،
وَمَدَّخَلَ الْمَلِكِ مِنْ خَارِجٍ غَيْرَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُّورَ.
٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَحَازَ الَّتِي عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
يَهُودَا. ٢٠ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ
دَاوُدَ، وَمَلَكَ حَزَقِيَّا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأصحاح السابع عشر

1 في السنة الثانية عشرة لأحاز ملك يهوذا، ملك هوشع بن أيلة في السامرة على إسرائيل تسع سنين. 2 وعمل الشر في عيني الرب، ولكن ليس كملوك إسرائيل الذين كانوا قبله. 3 وصعد عليه شلمنأسر ملك آشور فصار له هوشع عبداً ودفع له جزية. 4 ووجد ملك آشور في هوشع خيانه، لأنه أرسل رسلاً إلى سوا ملك مصر ولم يؤد جزية إلى ملك آشور حسب كل سنة، فقبض عليه ملك آشور وأوثقه في السجن. 5 وصعد ملك آشور على كل الأرض، وصعد إلى السامرة وحاصرها ثلاث سنين. 6 في السنة التاسعة لهوشع أخذ ملك آشور السامرة، وسبى إسرائيل إلى آشور وأسكنهم في حاح وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي. 7 وكان أن بني إسرائيل أخطأوا إلى الرب إلههم الذي أصعدهم من أرض مصر من تحت يد فرعون ملك مصر وأثقوا إلهة أخرى، 8 وسلخوا حسب فرائض الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل وملوك إسرائيل الذين أقاموهم. 9 وعمل بنو إسرائيل سراً ضد الرب إلههم أموراً ليست بمستقيمة، وبنوا لأنفسهم مرتفعات في جميع مدنهم من برج التواطير إلى المدينة المحصنة. 10 وأقاموا لأنفسهم أنصاباً وسواري على كل تل عالٍ وتحت كل شجرة خضراء. 11 وأوقدوا هناك على جميع المرتفعات مثل الأمم الذين ساقهم الرب من أمامهم، وعملوا أموراً قبيحة لإغاظه الرب. 12 وعبدوا الأصنام التي قال الرب لهم عنها: [لا تعملوا هذا الأمر]. 13 وأشهد الرب على إسرائيل وعلى يهوذا عن يد جميع الأنبياء وكل راءٍ قايلاً: [ارجعوا عن طرقكم الرديئة واحفظوا وصاياي فرائضي حسب كل الشريعة التي أوصيت بها آبائكم، والتي أرسلتها إليكم عن يد عبيدي الأنبياء]. 14 فلم يسمعوا بل صلبوا أقيمتهم كأقضية آبائهم الذين لم يؤمنوا بالرب إلههم. 15 ورفضوا فرائضه وعهده الذي قطعه مع آبائهم وشهاداته التي شهد بها عليهم، وساروا وراء الباطل، وصاروا باطلاً وراء الأمم الذين حولهم، الذين أمرهم

الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ. ٦ وَتَرَكَوْا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَعَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ عِجْلِينَ، وَعَمِلُوا سَوَارِي وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ٧ وَعَبَّرُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَاقَةَ وَتَفَاءَلُوا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ٨ أَفْغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا وَحَدَهُ. ٩ وَيَهُوذَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ بَلْ سَلَكُوا فِي فَرَائِضِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمِلُوهَا. ٢٠ فَرَدَلَ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِبِينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، ٢١ لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَمَلَكُوا يَرْبُعَامَ بَنَ نَبَاطَ، فَأَبْعَدَ يَرْبُعَامَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً. ٢٢ وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبُعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَحِيدُوا عَنْهَا ٢٣ حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبَى إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 24 وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفَرَوَايِمَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ عَوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَمْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدْنِهَا. ٢٥ وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ سَكْنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَّاعَ فَكَانَتْ تَقُولُ مِنْهُمْ. ٢٦ فَقَالُوا لِمَلِكِ أَشُورَ: [إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ لَا يَعْرِفُونَ قِضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَّاعَ فَهِيَ تَقُولُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قِضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ]. ٢٧ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ: [ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ وَيُعَلِّمُهُمْ قِضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ]. ٢٨ فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدْنِهَا الَّتِي سَكَنْتَ فِيهَا. ٣٠ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سَكُوتَ بَنُوتَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمِلُوا نَرَجَلَ، وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمِلُوا أَشِيمَا، ٣١ وَالْعَوِيُّونَ عَمِلُوا نَبِحَزَ وَتَرْتَاقَ، وَالسَّفَرَوَايِمِيُّونَ كَانُوا يُحْرِفُونَ بَنِيَهُمْ بِالنَّارِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، وَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ

مِنْ بَيْنِهِمْ كَهَنَةٌ مُرْتَفَعَاتٍ يُقَرَّبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ.
٣٣ كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ إِلَهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنْ
بَيْنِهِمْ ٣٤ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمِ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا
يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ
الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ (الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ).
٣٥ وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ: [لَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَلَا
تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَدْبَحُوا لَهَا. ٣٦ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ
الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَزَرَاعَ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ
اسْجُدُوا وَلَهُ ادْبَحُوا. ٣٧ وَاحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ
وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً
أُخْرَى. ٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى.
٣٩ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَهُوَ يُنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ].
٤٠ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمِلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمِ الْأُولَى. ٤١ فَكَانَ هَوْلًا
لِلْأُمَّمِ يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ. فَكَمَا
عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

1 وفي السنة الثالثة لهوشع بن أيلة ملك إسرائيل ملك حزقيا بن أحاز ملك يهوذا. 2 كان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، وملك تسعا وعشرين سنة في أورشليم. واسم أمه أبي ابنة زكريا. 3 وعمل المستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل داود أبوه. 4 هو أزال المرتفعات، وكسر التماثيل، وقطع السواري، وسحق حية النحاس التي عملها موسى لأن بني إسرائيل كانوا إلى تلك الأيام يوقدون لها ودعوها [نحشتان]. 5 على الرب إله إسرائيل اتكل، وبعده لم يكن مثله في جميع ملوك يهوذا ولا في الذين كانوا قبله. 6 والتصق بالرب ولم يحد عنه بل حفظ وصاياها التي أمر بها الرب موسى. 7 وكان الرب معه، وحيثما كان يخرج كان ينجح. 8 وعصى على ملك أشور ولم يخضع له. 8 هو ضرب الفلسطينيين إلى غزة وتخومها من برج النواطير إلى المدينة المحصنة. 9 وفي السنة الرابعة للملك حزقيا، وهي السنة السابعة لهوشع بن أيلة ملك إسرائيل، صعد شلمنأسر ملك أشور على السامرة وحاصرها. 10 وأخذوها في نهاية ثلاث سنين. ففي السنة السادسة لحزقيا، وهي السنة التاسعة لهوشع ملك إسرائيل، أخذت السامرة. 11 وسبى ملك أشور إسرائيل إلى أشور، ووضعهم في حلب وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي 12 لأنهم لم يسمعوا لصوت الرب إلههم، بل تجاوزوا عهده وكل ما أمر به موسى عبد الرب، فلم يسمعوا ولم يعملوا. 13 وفي السنة الرابعة عشرة للملك حزقيا صعد سنحاريب ملك أشور على جميع مدن يهوذا الحصينة وأخذها. 14 وأرسل حزقيا ملك يهوذا إلى ملك أشور إلى لخيش يقول: [قد أخطأت. ارجع عني، ومهما جعلت علي حملته]. فوضع ملك أشور على حزقيا ملك يهوذا ثلاث مئة وزنة من الفضة وثلاثين وزنة من الذهب. 15 فدفع حزقيا جميع الفضة الموجودة في بيت الرب وفي خزائن بيت الملك. 16 في ذلك الزمان قشر حزقيا الذهب عن أبواب هيكل الرب والدعائم التي كان قد غشاها

حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا، وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ. 17 وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِيْسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ لَخِيْشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَّارِ. 18 وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ أَلِيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجَّلِ. 19 فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِي: [قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ. مَا الْإِتْكَالُ الَّذِي أَتَّكَلْتُ؟ 20 قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ أَتَّكَلْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ 21 فَالآنَ هُوَذَا قَدْ أَتَّكَلْتُ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقِصْبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّهَتْ! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ. 22 وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتَّكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَزَالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَلِأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ 23 وَالْآنَ رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ فَأَعْطَيْكَ أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ. 24 فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ وَتَتَّكَلُّ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟ 25 وَالْآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبَّ صَعِدْتُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي اصْعَدْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَاخْرَبْهَا]. 26 فَقَالَ أَلِيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا وَشِبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرَبْشَاقِي: [كَلِّمْ عِبِيدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّ نَفْهَمُهُ وَلَا نُكَلِّمُنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ]. 27 فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِي: [هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟] 28 ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ: [اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ. 29 هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِهِ. 30 وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا تَتَّكِلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْقَاذًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ وَلَا نُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. 31 لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: ااعْتَدُوا مَعِي صُلْحًا وَاخْرُجُوا إِلَيَّ، وَكُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنَتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تِينَتِهِ وَاشْرَبُوا كُلُّ

وَاحِدٍ مَاءٍ بِئْرِهِ ٣٢ حَتَّى آتِي وَآخِذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ كَأَرْضِكُمْ، أَرْضَ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ، أَرْضَ خُبْزٍ وَكُرُومٍ، أَرْضَ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ وَاحْيُوا وَلَا تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا لِأَنَّهُ يَعْرِثُكُمْ قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِدُنَا. ٣٣ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكٍ أَشُورَ؟ ٣٤ أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةٍ وَأَرْقَادَ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرَوَايِمَ وَهِنَعَ وَعَوًّا. هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٣٥ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي حَتَّى يُنْقَذَ الرَّبُّ أورشليمَ مِنْ يَدِي؟]. ٣٦ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ: [لَا تُجِيبُوهُ]. ٣٧ فَجَاءَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبُ وَيُوحَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى حَزَقِيَّا وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقِي.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

1 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَتَعَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. 2 وَأُرْسِلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشَبُوحَ الْكَهَنَةَ مُتَعَطِّينَ بِمِسْحٍ إِلَى إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ ابْنِ أَمُوصَ. 3 فَقَالُوا لَهُ: [هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ قَدْ دَنَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوِلَادَةِ! 4 لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعَيِّرَ إِلَهَةَ الْحَيِّ، فَيُوبِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ]. 5 فَجَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشْعِيَاءَ، 6 فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: [هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. 7 هَتَّنَدَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ]. 8 فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَةِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ لَحِيْشَ. 9 وَسَمِعَ عَنْ تِرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: [قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ]. فَعَادَ وَأُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: 10 [هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْدَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَّكِلٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تُدْفَعُ أُورُشَلِيمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. 11 إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُو أَنْتِ؟ 12 هَلْ أَنْقَدْتَ إِلَهَةَ الْأُمَمِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكْتَهُمْ أَبَائِي جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفًا وَبَنِي عَدْنَ الَّذِينَ فِي تِلَاسَارَ؟ 13 أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَايِمَ وَهَيْنَعَ وَعَوَا؟] 14 فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَائِلَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا أَمَامَ الرَّبِّ. 15 وَأَوْصَلَى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحَدِّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. 16 أَمَلْ يَا رَبُّ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِيْبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ اللَّهَ الْحَيَّ. 17 أَحَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأُمَمَ وَأَرْضِيَهُمْ 18 وَدَفَعُوا آلِهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً، بَلْ صَنَعَةُ أَيْدِي

النَّاسِ: خَشَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. ١٩ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ وَحَدَّكَ].
 20 فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ. ٢١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: احْتَقَرْتُكَ وَاسْتَهْزَأْتُ بِكَ الْعَدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. وَنَحْوِكَ أَنْغَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. ٢٢ مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَّفْتَ، وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتَ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى فُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٣ عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى عُلوِّ الْجِبَالِ إِلَى عِقَابِ لُبْنَانَ وَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُوهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلوهِ وَعَرِّ كَرْمَلِهِ. ٢٤ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ. ٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ، مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيْبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً. ٢٦ فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدِ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَمَلْفُوحٍ قَبْلَ نُمُوهِ. ٢٧ وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٨ لِأَنَّ هَيَجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَقَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِي أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَلِجَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ. 29] وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرِيعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خِلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَعْرَسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ. ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَهُ رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. 32] لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا وَلَا يَنْقُدُّمُ عَلَيْهَا بِنَرْسٍ وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً. ٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٤ وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي].
 35 وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضْرَبَ مِنْ جَيْشِ

أَشُّورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ
جَمِيعًا جُنُتْ مِيتَةٌ. ٣٦ فَأَنْصَرَفَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا
وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى. ٣٧ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحِ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ
أُدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكُ
أَسْرَحَدُونُ ابْنُهُ عَوَظًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

1 في تلك الأيام مرض حزقيًا للموت. فجاء إليه إشعيا بن أموص النبي وقال له: [هكذا قال الرب: أوص بيتك لأنتك تموت ولا تعيش]. 2 فوجه وجهه إلى الحائط وصلى إلى الرب: 3 [أه يا رب، اذكر كيف سرت أمامك بالأمانة وبقلب سليم وفعلت الحسن في عينيك]. وبكى حزقيًا بكاءً عظيمًا. 4 ولم يخرج إشعيا إلى المدينة الوسطى حتى كان كلام الرب إليه: 5 [ارجع وقل لحزقيًا رئيس شعبي: هكذا قال الرب إله داود أبيك: قد سمعت صلاتك. قد رأيت دموعك. هننذا أشفيك. في اليوم الثالث تصعد إلى بيت الرب. 6 وأزيد على أيامك خمس عشرة سنة، وأنقذك من يد ملك أشور مع هذه المدينة، وأحامي عن هذه المدينة من أجل نفسي ومن أجل داود عبدي]. 7 فقال إشعيا: [خذوا قرص تين]. فأخذوها ووضعوها على الدبل فبرئ. 8 وقال حزقيًا لإشعيا: [ما العلامة أن الرب يشفيني فأصعد في اليوم الثالث إلى بيت الرب؟] 9 فقال إشعيا: [هذه لك علامة من قبل الرب على أن الرب يفعل الأمر الذي تكلم به: هل يسير الظل عشر درجات أو يرجع عشر درجات؟]. 10 فقال حزقيًا: [إنه يسير على الظل أن يمتد عشر درجات. لا! بل يرجع الظل إلى الوراء عشر درجات!]. 11 فدعا إشعيا النبي الرب، فأرجع الظل بالدرجات التي نزل بها بدرجات أحاز عشر درجات إلى الوراء. 12 في ذلك الزمان أرسل برودخ بلادان بن بلادان ملك بابل رسائل وهدية إلى حزقيًا، لأنه سمع أن حزقيًا قد مرض. 13 فسمع لهم حزقيًا وأراهم كل بيت دخائره، والفضة والذهب والأطياب والزيت الطيب، وكل بيت أسلحته وكل ما وجد في خزائنه. لم يكن شيء لم يرهم إياه حزقيًا في بيته وفي كل سلطنته. 14 فجاء إشعيا النبي إلى الملك حزقيًا وقال له: [ماذا قال هؤلاء الرجال، ومن أين جاءوا إليك؟] فقال حزقيًا: [جاءوا من أرض بعيدة، من بابل، 15 فقال: [ماذا رأوا في بيتك؟] فقال حزقيًا: [رأوا كل ما في بيتي. ليس في خزائني شيء لم أرهم إياه]. 16 فقال

إِسْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّآ: [إِسْمَعُ قَوْلَ الرَّبِّ: ١٧ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ وَمَا ذَخَرَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ. لَا يُثْرَكَ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ وَيُؤْخَذُ مِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، فَيَكُونُونَ خِصْيَانًا فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ]. ١٩ فَقَالَ حَزَقِيَّآ لِإِسْعِيَاءَ: [جَبِيْدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ]. ثُمَّ قَالَ: [فَكَيْفَ لَأَ، إِنْ يَكُنْ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي؟] ٢٠ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّآ وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ، وَكَيْفَ عَمِلَ الْبِرْكَةَ وَالْقَنَاءَ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. ٢١ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّآ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ مَنْسَى ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

1 كَانَ مَنْسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيْبَةٌ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ وَعَمَلَ سَارِيَّةً كَمَا عَمِلَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: [فِي أُورُشَلِيمَ أُضْعُ اسْمِي]. ٥ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَعَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَاسْتَخْدَمَ جَانًا وَتَوَابِعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ٧ وَوَضَعَ تِمْنَالِ السَّارِيَّةِ الَّتِي عَمِلَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِداوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: [فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أُضْعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَلَا أَعُوذُ أَزْحَرْحُ رَجُلٌ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفَظُوا وَعَمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أُوصِيْتُهُمْ بِهِ وَكُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى]. ٩ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ أَضَلُّهُمْ مَنْسَى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 10 وَقَالَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ: 11 [مِنْ أَجْلِ أَنَّ مَنْسَى مَلِكُ يَهُودَا قَدْ عَمَلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِي عَمَلَهُ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضًا يَهُودَا يُخْطِئُ بِأَصْنَامِهِ 12 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا حَتَّى أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطِنُّ أُذُنَاهُ. 13 وَأَمْدُ عَلَى أُورُشَلِيمَ خَيْطُ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارَ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمْسَحُ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ وَاحِدُ الصَّخْنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ. 14 وَأَرْفُضُ بَقِيَّةَ مِيرَاتِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهْبًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، 15 الْأَنْتَهُمْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يُغِيظُونَنِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ]. 16 وَسَفَكَ أَيْضًا مَنْسَى دَمًا بَرِيئًا كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضْلًا عَنْ

خَطِيئَتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُودًا يُخْطِئُ بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
١٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ مَنَسَى وَكُلُّ مَا عَمِلَ، وَخَطِيئَتُهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا مَكْتُوبَةٌ
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودًا. ١٨ ائْتَمَّ اضْطَجَعَ مَنَسَى مَعَ آبَائِهِ
وَدُفِنَ فِي بُسْتَانَ بَيْتِهِ فِي بُسْتَانَ عَزْرَا، وَمَلَكَ آمُونُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.
١٩ كَانَ آمُونُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي
أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ مَشْلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ. ٢٠ وَعَمِلَ الشَّرَّ
فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنَسَى أَبُوهُ. ٢١ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ
الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا.
٢٢ وَتَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْأَلْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. ٢٣ وَفَتَنَ عَيْدُ
آمُونَ عَلَيْهِ فَفَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ. ٢٤ فَضْرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ
جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ آمُونِ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَّا ابْنَهُ
عِوَضًا عَنْهُ. ٢٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ آمُونِ الَّتِي عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ
الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودًا. ٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانَ عَزْرَا، وَمَلَكَ يُوشِيَّا
ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأصحاح الثاني والعشرون

1 كان يوشيا ابن ثمان سنين حين ملك، وملك إحدى وتلاثين سنة في اورشليم. واسم أمه يديده بنت عداية من بصة. 2 وعمل المستقيم في عيني الرب وسار في جميع طريق داود أبيه. ولم يحد يمينا ولا شمالا. 3 وفي السنة الثامنة عشرة للملك يوشيا أرسل الملك شافان بن أصليا بن مشلام الكاتب إلى بيت الرب قائلاً: 4 [اصعد إلى حلقيا الكاهن العظيم فيحسب الفضة المذخلة إلى بيت الرب التي جمعتها حارسو الباب من الشعب، 5 فيدفعوها ليدي عاملي الشغل الموكلين ببيت الرب، ويدفعوها إلى عاملي الشغل الذي في بيت الرب لترميم ثلم البيت: 6 للنجارين والبنائين والنحاتين، ولشراء أخشاب وحجارة منحوتة لأجل ترميم البيت]. 7 إلا أنهم لم يحاسبوا بالفضة المدفوعة لأيديهم لأنهم إنما عملوا بأمانة. 8 فقال حلقيا الكاهن العظيم لشافان الكاتب: [قد وجدت سفر الشريعة في بيت الرب]. وسلم حلقيا السفر لشافان فقرأه. 9 وجاء شافان الكاتب إلى الملك وقال: [قد أفرغ عبيدك الفضة الموجودة في البيت ودفعوها إلى يدي عاملي الشغل وكلاء بيت الرب]. 10 وأخبر شافان الكاتب الملك: [قد أعطاني حلقيا الكاهن سفرًا]. وقرأه شافان أمام الملك. 11 فلما سمع الملك كلام سفر الشريعة مزق ثيابه. 12 وأمر الملك حلقيا الكاهن وأخيقام بن شافان وعكبور بن ميخا وشافان الكاتب وعسايا عبد الملك: 13 [ادهبوا اسألوا الرب لأجلي ولأجل الشعب ولأجل كل يهودا من جهة كلام هذا السفر الذي وجد. لأنه عظيم هو غضب الرب الذي اشتعل علينا من أجل أن آباءنا لم يسمعون لكلام هذا السفر ليعملوا حسب كل ما هو مكتوب علينا]. 14 فذهب حلقيا الكاهن وأخيقام وعكبور وشافان وعسايا إلى خلدة النبية، امرأة شلوم بن نفوة بن حرص حارس الثياب. وهي ساكنة في اورشليم في القسم الثاني وكلموها. 15 فقالت لهم: [هكذا قال الرب إله إسرائيل. قولوا للرجل الذي أرسلكم إلي: 16 هكذا قال الرب: هنذا جالب شرًا على هذا الموضع وعلى سكانه، كل كلام

السَّقْرَ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا، ١٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَوْقَدُوا
لِلْإِلَهَةِ أُخْرَى لِيُغَيِّظُونِي بِكُلِّ عَمَلٍ أَيْدِيهِمْ، فَيَشْتَعِلُ غَضَبِي عَلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. ١٨ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أُرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا
الرَّبَّ فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ
الَّذِي سَمِعْتَ: ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ
حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ
يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا
أَيْضًا يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٠ لِذَلِكَ هَنَّنَّا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ فَتُضَمُّ إِلَى قَبْرِكَ
بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ]. فَرُدُّوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شُيُوخَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.
 2 وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعُ رِجَالِ يَهُودَا وَكُلُّ سَكَّانِ
 أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى
 الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي وَجَدَ فِي بَيْتِ
 الرَّبِّ. 3 وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ
 وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ
 النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفْرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ
 الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ. 4 وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ
 الثَّانِيَةِ وَحُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْأَنْيَةِ
 الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَاللِسَّارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ
 أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيل. 5 وَلاشَى
 كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي
 مُدُنِ يَهُودَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ لِلْبَعْلِ: لِلشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ. 6 وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ
 الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ،
 وَدَقَّقَهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَدَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ
 الشَّعْبِ. 7 وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَأْبُونِيِّينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتْ
 النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ بُيُوتًا لِلِسَّارِيَةِ. 8 وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا،
 وَنَجَسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ مِنْ جَبَعِ إِلَى بئرِ سَبْعِ،
 وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ
 الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ. 9 إِلَّا أَنْ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ
 يَصْعَدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.
 10 وَنَجَسَ ثُوقَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هِنُومَ لِكِي لَا يُعْبَرُ أَحَدٌ ابْنَهُ أَوْ
 ابْنَتَهُ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ. 11 وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي أُعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُودَا
 لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مَخْدَعِ نَنْمَلِكِ الْخَصِيِّ الَّتِي فِي
 الْأُرُوقَةِ، وَمَرَكَبَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. 12 وَالْمَذَابِحُ الَّتِي عَلَى
 سَطْحِ عَلِيَّةِ أَحَازَ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَالْمَذَابِحُ الَّتِي عَمَلَهَا

مَنَسَى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ. وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ
 وَدَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٣ وَالْمُرْتَفَعَاتُ الَّتِي قُبَالَةَ
 أُورُشَلِيمَ الَّتِي عَنْ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ
 إِسْرَائِيلَ لِعَشْتُورَتَ رَجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكَمْوُشَ رَجَاسَةِ
 الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلِكُومَ كِرَاهَةَ بَنِي عَمُونَ، نَجَسَهَا الْمَلِكُ. ١٤ وَكَسَرَ
 النَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ. ١٥ وَكَذَلِكَ
 الْمَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمِلَهَا يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ
 الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، فَذَانِكَ الْمَذْبَحُ وَالْمُرْتَفَعَةُ هَدَمَهُمَا
 وَأَحْرَقَ الْمُرْتَفَعَةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ.
 ١٦ وَالتفتَ يوشيا فرأى القبور التي هناك في الجبل، فأرسل وأخذ
 العظام من القبور وأحرقها على المذبح ونجسه حسب كلام الرب
 الذي نادى به رجلُ الله الذي نادى بهذا الكلام. ١٧ وقال: [ما هذه
 الصُّوَّةُ الَّتِي أرى؟] فقال له رجالُ المدينة: [هي قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي
 جَاءَ مِنْ يَهُودَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِيلَ].
 ١٨ فقال: [دَعُوهُ. لَا يُحَرِّكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ]. فَتَرَكَوْا عِظَامَهُ وَعِظَامَ
 النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ. ١٩ وَكَذَا جَمِيعُ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي
 فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمِلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلإِغَاظَةِ أزالها يوشيا،
 وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ. ٢٠ وَذَبَحَ
 جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ
 النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 21 وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ:
 [اعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا].
 22 إِنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُ هَذَا الْفِصْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْفِضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى
 إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا. 23 وَلَكِنْ فِي
 السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَوْشِيَا عَمِلَ هَذَا الْفِصْحُ لِلرَّبِّ فِي
 أُورُشَلِيمَ. 24 وَكَذَلِكَ السَّحْرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ
 الرَّجَاسَاتِ الَّتِي رُبِّيتْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ أَبَادَهَا يَوْشِيَا
 لِيُقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلْفِيَا الْكَاهِنُ فِي
 بَيْتِ الرَّبِّ. 25 وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ
 وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلَهُ.

٢٦ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حُمُوِّ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى يَهُودًا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِغَاظَاتِ الَّتِي أَغَاظَهُ إِيَّاهَا مَنْسَى.

٢٧ فَقَالَ الرَّبُّ: [إِنِّي أَنْزَعُ يَهُودًا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي كَمَا نَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا أُورُشَلِيمَ وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ]. ٢٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَوْشِيَّا وَكُلِّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودًا. ٢٩ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يَوْشِيَّا لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ. ٣٠ وَأَرْكَبَهُ عبيدُهُ مِيتًا مِنْ مَجْدُو وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يَوْشِيَّا وَمَسْحُوهُ وَمَلَكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ. ٣١ كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمُوطُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ٣٢ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَهُ آبَاؤُهُ. ٣٣ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحْوًا فِي رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ لِنَلَّا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَرَمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. ٣٤ وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ نَحْوًا أَلْيَاقِيمَ بْنَ يَوْشِيَّا عِوَضًا عَنْ يَوْشِيَّا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ. ٣٥ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لِدَفْعِ الْفِضَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَِبَ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيَدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحْوًا. ٣٦ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. ٣٧ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

الأصحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 في أيامه صعد نبوخذنصر ملك بابل، فكان له يهوياقيم عبداً ثلاث سنين. ثم عاد فتمرّد عليه. 2 فأرسل الربُّ عليه غزاة الكلدانيين وغزاة الأراميين وغزاة الموابيين وغزاة بني عمون وأرسلهم على يهوذا ليبيدها حسب كلام الربِّ الذي تكلم به عن يد عبيده الأنبياء. 3 إن ذلك كان حسب كلام الربِّ على يهوذا لينزعهم من أمامه لأجل خطايا منسى حسب كل ما عمل. 4 وكذلك لأجل الدم البريء الذي سفكه، لأنه ملأ أورشليم دماً بريئاً، ولم يشأ الربُّ أن يعفر. 5 وبقيّة أمور يهوياقيم وكل ما عمل مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا. 6 ثم اضطجع يهوياقيم مع أبيه، وملك يهوياكين ابنه عوضاً عنه. 7 ولم يعد أيضاً ملك مصر يخرج من أرضه لأن ملك بابل أخذ من نهر مصر إلى نهر الفرات كل ما كان لملك مصر. 8 كان يهوياكين ابن ثمانين سنة حين ملك، وملك ثلاثة أشهر في أورشليم. واسم أمه نحوشتا بنت ألتان من أورشليم. 9 وعمل الشرُّ في عيني الربِّ حسب كل ما عمل أبوه. 10 في ذلك الزمان صعد عبيد نبوخذنصر ملك بابل إلى أورشليم، فدخلت المدينة تحت الحصار. 11 وجاء نبوخذنصر ملك بابل على المدينة وكان عبيده يحاصرونها. 12 فأخرج يهوياكين ملك يهوذا إلى ملك بابل هو وأمه وعبيده ورؤسأوه وخصيائه، وأخذه ملك بابل في السنة الثامنة من ملكه. 13 وأخرج من هناك جميع خزائن بيت الربِّ وخزائن بيت الملك، وكسر كل أنية الذهب التي عملها سليمان ملك إسرائيل في هيكل الربِّ، كما تكلم الربُّ. 14 وسبى كل أورشليم وكل الرؤساء وجميع جبابرة البأس، عشرة آلاف مسبي، وجميع الصناع والأقيان. لم يبق أحد إلا مساكين شعب الأرض. 15 وسبى يهوياكين إلى بابل. وأم الملك ونساء الملك وخصيائه وأقوياء الأرض سباهم من أورشليم إلى بابل. 16 وجميع أصحاب البأس، سبعة آلاف، والصناع والأقيان ألف، وجميع الأبطال أهل الحرب، سباهم ملك بابل إلى بابل. 17 وملك ملك بابل

مَنْنِيَا عَمَّهُ عَوْضًا عَنْهُ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَا. 18 كَانَ صِدْقِيَا ابْنَ
إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي
أورشليم، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةِ. ١٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. ٢٠ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ
الرَّبِّ عَلَى أورشليم وَعَلَى يَهُودَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ كَانَ
أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

1 وفي السنة التاسعة لملكه في الشهر العاشر في عاشر الشهر،
 جاء نبوخذنصر ملك بابل هو وكل جيشه على أورشليم ونزل
 عليها، وبنوا عليها أبراجاً حولها. 2 ودخلت المدينة تحت الحصار
 إلى السنة الحادية عشرة للملك صدقيًا. 3 في تاسع الشهر اشتد
 الجوع في المدينة ولم يكن خبز لشعب الأرض. 4 فتغرت المدينة
 وهرب جميع رجال القتال ليلاً من طريق الباب بين السورين
 اللذين نحو جنة الملك. وكان الكلدانيون حول المدينة مستديرين.
 فذهبوا في طريق البرية. 5 فتبعت جيوش الكلدانيين الملك فأدركوه
 في بركة أريحا، وتفرقت جميع جيوشه عنه. 6 فأخذوا الملك
 وأصعدوه إلى ملك بابل إلى ربلة وكلموه بالقضاء عليه. 7 وقتلوا
 بني صدقيًا أمام عينيه، وقلعوا عيني صدقيًا وقيدوه بسلسلتين من
 نحاس وجاءوا به إلى بابل. 8 وفي الشهر الخامس في سابع الشهر،
 وهي السنة التاسعة عشرة للملك نبوخذنصر ملك بابل، جاء
 نبوزرادان رئيس الشرط عبد ملك بابل إلى أورشليم، 9 وأحرق
 بيت الرب وبيت الملك. وكل بيوت أورشليم وكل بيوت العظماء
 أحرقها بالنار. 10 وجميع أسوار أورشليم مستديراً هدمها كل جيوش
 الكلدانيين الذين مع رئيس الشرط. 11 وبقيت الشعب الذين بقوا في
 المدينة والهاربون الذين هربوا إلى ملك بابل وبقيت الجمهور سبأهم
 نبوزرادان رئيس الشرط. 12 ولكن رئيس الشرط أبقى من مساكين
 الأرض كرامين وفلاحين. 13 وأعمدة النحاس التي في بيت الرب
 والقواعد وبحر النحاس الذي في بيت الرب كسرهما الكلدانيون
 وحملوا نحاسها إلى بابل. 14 والقُدور والرُّفوش والمقاص
 والصُّحون وجميع أنية النحاس التي كانوا يخدمون بها أخذوها
 15 والمجامر والمناضح. ما كان من ذهب فالذهب، وما كان من
 فضة فالفضة، أخذها رئيس الشرط. 16 والعمودان والبحر الواحد
 والقواعد التي عملها سليمان لبيت الرب، لم يكن وزن لنحاس كل
 هذه الأدوات. 17 ثماني عشرة ذراعاً ارتفاع العمود الواحد، وعليه

تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَدْرُعٍ وَالشَّبَكَةُ وَالرُّمَّانَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ. 18 وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ، وَصَفَنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي، وَحَارَسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. 19 وَمِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَيْسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ 20 وَأَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ. 21 فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسُبِيَ يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. 22 وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نَبُوحَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ. 23 وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَتِ النَّطُوفَاتِي وَيَازَنْيَا ابْنَ الْمَعْكِي هُمْ وَرِجَالُهُمْ. 24 وَحَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: [لَا تَخَافُوا مِنْ عَيْدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ]. 25 وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا بْنُ أَلِيشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا فَمَاتَ، وَأَيْضًا الْيَهُودُ وَالْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ. 26 فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكِلْدَانِيِّينَ. 27 وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبِي يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودُخُ مَلِكُ بَابِلَ فِي سَنَةِ تَمْلُكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا مِنَ السَّجْنِ 28 وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كِرَاسِي الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. 29 وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. 30 وَوَضِيفَتْهُ وَظِيفَةُ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ أَمْرٌ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

الكتاب المقدس مقدم من موقع الحكمة Sofiea

www.sofiea.net